

## الخطبة الأولى

بسم الله الرحمن الرحيم

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، والحمد لله وصلى الله على خير خلقه واکرم بريته حبيبنا وحبیب اله العالمين ابي القاسم محمد (ص)، وعلى اله الطيبين الطاهرين، الحمد لله زنة عرشه، الحمد لله بمقدار ما احصاه كتابه، الحمد لله بجميع محامدة كلها على جميع نعمه كلها، ونستغفره ونسبحه ونتوب إليه، اللهم انا نتوب اليك من سيئات اعمالنا وكثرة خطايانا.

اوصيكم ونفسي عباد الله بتقوى الله، قال تعالى:-

(وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ) التقوى كما تعلمون من الوقاية والانتقاء وتعني لغة الامتناع والاجتناب عن ما هو خطر ومحدور والسيئات والذنوب خطر ولهذا قال تعالى (وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ) هنا الإنسان الذي يمتنع السيئات يكون محروماً وذلك هو الفوز العظيم.

الذنوب ظاهرة وباطنة ، صغيرة وكبيرة:-

هناك تقسيمان للذنوب والسيئات:-

القسم الأول يقول ان الذنوب على قسمين: ذنوب ظاهرة وذنوب باطنة.

الذنوب الظاهرة تعني ذنوب بدنية او مادية مثل السرقة والنفاق، القرآن الكريم يقول (وَذَرُوا ظَاهِرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ)، امتنعوا عن الذنوب الظاهرة والباطنة، كما تعلمون بان كل ذنب من الذنوب حتى الظاهر منها لها آثار على القلب، مثلاً في السرقة لا يكفي ان ترجع المسروقات او المال المسروق إلى صاحبة، فهذا الذنب الظاهر له اثر في القلب (بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ).

الرواية عن الإمام الصادق (ع) تقول:- (اذا اذنب الرجل خرج في قلبه نكته سوداء فان تاب زالت وانمحت، وان زاد ازدادت حتى يغلب على قلبه فلا يفلح بعدها ابداً) وهذا يعني ان الإنسان اذا اذنب ظهرت في قلبه بقعة سوداء فان تاب إلى الله انمحت تلك النكته او البقعة وان زاد ذنبه ازدادت حتى يقضي على قلب الرجل، مثل مرض السرطان اذا استفحل في القلب فانه يقضي عليه وحينئذ لا ينفع العلاج وانما يجب قلع القلب واذا قُلع القلب فانه يعني ان الإنسان قد مات، لذا يجب مراقبة الذنوب وآثارها على القلب فلا ندعها تتراكم علينا حتى تقضي على قلوبنا.

التقسيم الثاني يقول إن الذنوب على قسمين: كبائر وصغائر.

القرآن الكريم يقول في سورة النساء (إِنَّ تَجَنَّبُوا كِبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ) و يقول في سورة النجم (الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كِبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ).

يعني ان الذين يجتنبون الذنوب الكبيرة فان الله يغفر لهم الذنوب الصغيرة، وحينئذ قد يقول قائل اننا اذا اجتنبنا الذنوب الكبيرة فسوف نعمل ما نشاء!!

طبعاً هذا غير صحيح، على سبيل المثال الاية الكريمة تقول: (إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً).

فهل هذا يعني ان كل الذنوب التي تعملها هي مغفورة ؟ كلا ، فان هذا اعطاء امل وليس اغراء في ارتكاب الذنوب، يعني ان شاء الله انتم مستغفرين وتائبين ومتراجعين عن عمل الذنوب وحسب رضا الله.

الآية الكريمة تقول (إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ) فهل يستطيع الإنسان ان يقول انا اعلم مجموعة من الحسنات وارتكب سيئات لان حسناتي سوف تمحي هذه السيئات، إذن تصبح السيئات حلالاً. ان هذا القانون لا يعني الاغراء بالسيئات وانما يعني الامل، ان الإنسان ينجح اذا كان لديه مجموعة اخطاء ولكنه يمشي على الصراط المستقيم، عنده اخطاء صغيرة لكن مساره صحيح فانه يصل ان شاء الله لانه يمشي في الطريق الصحيح.

كان رسول الله (ص) في قصة معروفة في يوم من الايام يمشي في صحراء جرداء قاحلة قرعاء خالية، قال لاصحابه : اجمعوا لي الحطب، قالوا : يارسول الله هذه صحراء خالية ليس فيها حطب، قال: اذهبوا واجمعوا ما استطعتم، فذهبوا جمعوا الاشواك من هنا وهناك ، فلما اجتمعت عند رسول الله واذا هي ركام من الحطب فقال رسول الله (ص) هكذا تجتمع الذنوب.

يريد رسول الله ان يعطينا درساً في ان الذنوب تجتمع حتى تغطي على القلب ويموت، لذا أيها المؤمنون أيتها المؤمنات يجب ان نراقب انفسنا وقلوبنا واعمالنا وان لا نستصغر الذنوب، فربما هناك ذنب صغير فيوسف(ع) مثلاً لم يصدر منه ذنب ولكن خطأ فني وذلك حينما دخل عليه ابواه وخرروا له سجداً و يوسف على العرش في مصر ، الرواية تقول ان جبرائيل نزل وقال يا يوسف ابسط يدك فبسط يوسف يده، فخرج منها نور إلى عنان السماء فقال ، اخي جبرائيل ما هذا النور ، قال هذا نور النبوة ذهب من عقبك، فلا يكون من ذريتك نبي، فقال يوسف لماذا يا جبرائيل ، قال لانك سمحت ان يسجد ابواك بين يديك وهذه العقوبة من الله لانك نبي والمفروض ان تقوم لهما وتستقبلهما.

فهنا من يقول ان هذا خطأ بسيط لكن هذا الخطأ البسيط بالنسبة إلى مقام الإنسان كبير جداً فقد يسلب الإنسان توفيقه.

ذات مرة رايت طالبة جالسين على الكرسي وأباؤهم يجلسون عند اقدمهم اعتبرت هذا الامر كبير جداً، رغم انه لم يكن منتبهاً الى هذا الامر. فرغم ان هذا الامر لم يكن محرماً او من كبائر الذنوب لكني اعتبره خطأ كبيراً جداً لان مثل هذا الطالب ربما لن يوفق.

اللهم اغفر لنا سيئاتنا وكفر عنا ذنوبنا، انك رب كريم غفور ، رحيم اعفُ عنا وعن جميع المؤمنين والمؤمنات.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ \* اللَّهُ الصَّمَدُ \* لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ \* وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ )

صدق الله اعلي العظيم.

## الخطبة الثانية

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله، وصل الله على خير خلقه، اللهم نستغفرك ونتوب اليك، ونسبحك ونحمدك، اللهم صلي على حبيبي ونجيبك محمد (ص) وعلى آله الطاهرين.

اوصيكم ونفسي عباد الله بتقوى الله (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَ لَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ )

محاورة الخطبة الثانية:-

المحور الأول/ انتخاب رئيس الوزراء:-

الحمد لله تمت عملية انتخاب رئيس الوزراء ورئيس الحكومة القادمة بإجماع وتوافق جيد ونجاح وفي هذا الامر لدينا الملاحظات التالية:-

• الملاحظة الأولى/ ان هذا المشروع تم برعاية المرجعية الدينية حيث إنها هي التي طرحت مشروع الانتخابات ورعته ودفعت الجمهور باتجاهه وكان لها حضور في تكوين قائمة الائتلاف العراقي الموحد ورعت عملية توافق كبرى رائعة على انتخاب رئيس الوزراء.

كان البعض بل الكثيرون يراهنون ويقولون ان قائمة الائتلاف العراقي الموحد سرعان ما يختلفون رغم فوزهم علينا في الانتخابات ولذا ليس لهم قدرة على أي شيء وهذه كانت مراهنات تقال بشكل علني حتى انهم قالوا ان هذه القائمة تمشي على عكازات وليس لديها قدرة على المشي.

اما الآن الحمد لله فقد تم انتخاب رئيس الوزراء ضمن المواصفات والضوابط التي وضعتها قائمة الائتلاف العراقي الموحد، تم الانتخاب بإجماع المشاركين في هذه القائمة واتفقهم على ان يكونوا كتلة واحدة وصفاً واحداً.

• الملاحظة الثانية/ قدرة العراقيين على إدارة العملية بنجاح وهذا الانتخاب دل على ان العراقيين وخاصة الشيعة لديهم قدرة على إدارة العملية السياسية بنجاح ووحدة صف و كشف و عن كفاءة سياسية لصالح جميع الشعب العراقي الشيعي او السني او المسيحي او الكردي، على ان العراقيين نجحوا في العملية الانتخابية وانتخاب رئيس وزراء ضمن المواصفات الصحيحة وبتفاهق ودون اختلاف، وهذا يدل على كفاءة العراقيين جميعاً.

• الملاحظة الثالثة/ هذه الرئاسة الجديدة سواء كانت رئاسة الحكومة او الدولة لاتمثل شخصاً او حزباً وانما تمثل كيان الائتلاف العراقي الموحد الذي اعطاه العراقيين صوتهم ورأيهم، ولذا يجب ان تقف مع هذا الكيان و تخضع هذه الرئاسة المنتخبة إلى لجان وضوابط ومقررات حتى تتجح في عملها وخدمة البلاد.

• الملاحظة الرابعة/ ان هذه الرئاسة لم تنتخب بطريقة الأكثرية مقابل الاقلية. فهذا ممكن وليس فيه مشكلة حيث ان الأكثرية تغلب الاقلية مبدأ، لكن لأجل ان تحقق نجاحاً اكبر يجب ان تتفق كل الآراء بعد المشاورات واعطاء الآراء بالنتيجة على رأي واحد، حتى اولئك الآخرون يتنازلون ويعطون

صوتهم للاكثرية، يعني ان انتخاب رئيس الوزراء حظي بموافقة جميع اعضاء كيان الائتلاف العراقي الموحد.

واعلن الجميع عن تعاونهم مع هذه الرئاسة ووقوفهم معها، وهذا خلق الإسلام والمنطق السياسي الصحيح، اذا كانوا الآخرون في الغرب يتنافسون وبعد هذا يعين بعضهم البعض فنحن أولى بذلك (وَ تَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَ التَّقْوَى) وهذه هي اخلاق الإسلام.

الحمد لله تمت هذه العملية بإجماع و اعلان وتوافق ووفق مقررات وضوابط مدروسة وبرعاية المرجعية الدينية وهذا نجاح ثان كبير بعد نجاح اصل الانتخابات، انها الخطوة الثانية وهي انتخاب رئيس الوزراء، وبقي لدينا انتخاب رئيس الجمهورية ورئيس الجمعية الوطنية وهذا ما ننتظره ونطلبه من القائمين على العمل بان يوفقوا لانتخاب رئيس الجمهورية بتوافق واتفاق وانتخاب رئيس للمجلس الوطني بعون الله.

المحور الثاني/ اولويات الحكومة القادمة:-

بعد ايام ستشكل حكومة جديدة رئيس الوزراء حيث يرشح مجموعة وزراء لمجموعة وزرات وكل واحد يتحمل مسؤولية جديدة ، يعني سيشهد العراق حكومة جديدة منتخبة لأول مرة، ما هي أهداف هذه الحكومة؟

هناك امران :-

#### • الامر الأول/ الملف الأمني والقضية الأمنية:-

ان هذا الامر هو الهم الأول لدى العراقيين، فمن حقهم ان يعيشوا بامان كباقي الدول فهذا همهم منذ سقوط الطاغية ، وكانوا يهتمون بتحقيق الأمان، لكن هذا الامر كيف يكون والكل يقول انه يتحقق بالامكانات والادوات والآليات، فماذا نصنع لتحقيق الأمن؟ هناك ثلاث نقاط في هذا المجال :-

١- ضرورة تطهير المؤسسات الرسمية وخاصة الأمنية والدفاعية بالدرجة الأولى من عناصر الارهاب وخاصة عناصر النظام البائد ، فالآن اصبح واضحاً جداً ان هؤلاء يمثلون العنصر الأول في قائمة الارهاب والارهابيين، وباعتراف الجميع ان رجال مخابرات صدام هم الذين يمولون مادياً او ينفذون او يخططون للاعمال الارهابية، ان هؤلاء ينفذون في دوائر الدولة خصوصاً الأمنية والدفاعية فما العمل وهم يشعلون فتيل الازمة والارهاب في دوائرنا ؟ وكيف نسيطر على الأمن اذا لم نستطع اخراج هذه العناصر من دوائر الدولة؟ الحمد لله فالحكومة تمتلك الاصاله والطهارة والنقاء في ان تخرج هذه العناصر من دوائرنا خصوصاً الشرطة والحرس الوطني والنجدة ووزارة الدفاع كي يرجع الأمان للبلاد.

٢- يجب اجراء العقوبات الرادعة للعناصر الارهابية:-

اصبح العراقيون يشاهدون عبر التلفزيون العناصر الاجرامية ، عشرات الارهابيين ممن القى القبض عليهم وهم يعترفون بشكل علني وموحش ومقرف اننا قتلنا هذا الشخص او فجرنا ذلك وقطعنا رؤوس هؤلاء، اما باغراءات مالية او باهداف سياسية فنحن نعرف ان وراء هؤلاء مخططات سياسية، يقولون اننا قتلنا وذبحنا وفجرنا باغراءات مالية مثلاً (٢٥٠) الف دينار، واعلامنا العراقي يظهر هؤلاء فقط ولا يظهر العناصر الكبيرة من مخابرات صدام و اعضاء الفرق ، نؤجل الكلام في هذا الموضوع إلى وقت

آخر، وعن كيفية وفلسفة إظهار هذه الاعترافات على التلفاز وعدم إظهار العناصر الكبيرة من عناصر المخابرات وازلام صدام الذين هم وراء هذه العمليات.

من الطريف ان بعض المسؤولين الحاليين يقول اذا لم تحصل مصالحة مع البعثيين فانا اخشى على البلاد ان تدخل في ازمة، فهؤلاء المسؤولون لا يلامون على حنائهم على البعثيين حيث لا يلام الإنسان على حب امه ، ان هؤلاء تربوا في حضن البعث فمرة يترحمون لهم ورمة يتحننون عليهم ومرة يطلقون سراهم فالحمد لله تلك الصفحة قد انطوت، وبدأت صفحة جديدة واليوم نطالب باسم القانون وباسم إرادة الشعب العراقي بتطهير المؤسسة الأمنية والدفاعية من عناصر البعث الاجرامي.

ونطالب باجراء العقوبات الرادعة بحق هؤلاء الذين اعترفوا، فلا يكفي ان يسجن شهراً او سنة وقد قطع رؤوساً واحرق ابداناً وفجر مئات من الابرياء، فلحد الآن لم نسمع أي عقوبة رادعة ولا قصاص ولا سجن مؤبد، فما معنى هذا؟ اصلاً هل يمكن ان يرجع الأمن اذا كان هذا المجرم الارهابي لا يخاف حيث انه حينما يقوم بهذه الأعمال الاجرامية وبعدها يسجن شهراً او شهرين و يخرج، فهذا امر بالحقيقة تشويق له واغراء، فلا بد من عقوبات صارمة (وَ لَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ) هكذا يقول الإسلام (وَ لَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ) لا بد من اجراء عقوبات صارمة بحق هذه العناصر الاجرامية حتى يرتدعوا.

٣- تفعيل لجان اجنتاث البعث حيث هناك لجنة عليا في بغداد و في المحافظات توجد هيئة ولجنة باسم لجنة اجنتاث البعث، هذه اللجنة تضع مرة تقوى حسب الموقف من بغداد، فمرة يتصلحون خفية مع البعثيين، وهذه اللجان المسكينة تجد نفسها بلا ظهر، ومرة تصبح بينهما مشاكل فهذه اللجنة تنشط.

من اليوم الأول قلنا والآن نقول خصوصاً بعد تشكيل هذه الحكومة الجديدة لا بد من تفعيل وتنشيط حقيقي للجان البعث، و بصراحة اقول ان العراق والمحافظات وخاصة النجف غير مستعدين لأستقبال مسؤول في أي موقع من مواقع الدولة سواء كان في الشرطة او التربية او أي مكان يعرف من بغداد وعليه علامات كثيرة او مؤشرات وارتباط مع عناصر البعث، السؤال ان الشعب ما هو دوره؟ اصلاً هذا القرار غير قانوني لان أي قرار تعيين لا يمر على لجان اجنتاث البعث غير قانوني و مردود على أي وزارة تصدر مثل هذه القرارات، نحن هنا في محافظة النجف الاشرف غير مستعدين لأستقبال أي مسؤول له سابقة اجرامية سيئة ضمن عناصر حزب البعث، هذا الامر يمثل قانوناً واي قرار خلاف لهذا القانون مرفوض وغير قانوني، وقد تبين للجميع ان عناصر صدام والبعث هي المسؤولة عن الاجرام و الدماء التي تسيل في العراق يومياً ولهذا يجب ان نفعّل قانون الاجنتاث لكي نتخلص من جميع هذه العناصر.

#### • الامر الثاني /الخدمات:-

نطلب من الحكومة الجديدة ان تعطي اولوية للخدمات، ما هي الخدمات؟  
الآن العراق يعيش ازمة متعددة الجوانب في الكهرباء، النفط، الصحة، البيئة، السكن، هناك ازمة حقيقة وحادة في كل هذه المجالات.

ان اول ما ينتظر من هذه الحكومة بعد الملف الأمني هو الاهتمام بموضوع الخدمات.

في جميع العالم هناك منهجان للحكومة.

المنهج الأول / خطط بعيدة المدى، مثلاً تضع الحكومة خطة خمسية لعلمها خلال خمس سنوات .

المنهج الثاني / الخطط السريعة لحل المشكلات الآنية، الحكومة الجديدة كل عمرها (١١) شهراً أو أقل من ذلك، ولذا فنحن لا ننتظر منها مخططات خمسية، بل الناس تريدون خططاً فورية وسريعة وخطة طوارئ لمعالجة هذه المشكلات والازمات.

ان البطالة وازمة الوقود والكهرباء ، هي فعلاً ازمات حقيقية في البلاد.

نحن لا نريد ان نسجل لوماً على الحكومة السابقة لكن هذه الحكومة يجب ان تعطي اولوية للخدمات عبر خطط سريعة حتى يرى الناس ان في فترة ١٠ شهور من عمر هذه الدولة على الاقل قد توفر كهرباء او ان ايدي عاملة عملت او هناك مشاريع سكن قد تحركت على الارض.

تقوا أيتها الحكومة القادمة ان الشعب معكم وهو يريد من يبني العراق ويتفاعل بسرعة مع من يرى فيه الصدق ، فاذا كنتم صادقين فان الشعب والمرجعية والحوزة معكم.

وانتم ايضاً في موقعكم هذا مسؤولون عن عملكم في الدنيا والآخرة، فاعملوا لدينكم ولديناكم ولشعبكم ولآخرتكم ، فافضل عمل للآخرة هو ان يعمل الإنسان لشعبة ودولته، ونحن ننتظر منكم تفعيل هذه الاولويات ونحن ان شاء الله نقف معكم.

#### • المحور الثالث/ مجلس محافظة النجف الاشراف:-

أعلن رسمياً ان انتخابات مجلس المحافظة قد تمت وليس ثمة مشكلة واصبح الوضع رسمياً، ان اعضاء مجلس محافظة الجدد يتمتعون بشرعية كاملة لممارسة دورهم في مجلس المحافظة الجديد.

بهذا الصدد ندعو إلى عقد مجلس المحافظة الجديد سريعاً فالى الآن الإخوة ال (٤١) لم يباشروا حضورهم في مجلس المحافظة وما يزال الاشخاص السابقون اعضاء في مجلس المحافظة.

ونحن وفق القانون وكما اعلنته المرجعية ندعو إلى عقد اجتماع لمجلس المحافظة الجديد سريعاً في مقر المحافظة ان شاء الله .

وندعو ثانياً إلى ان يتحمل هؤلاء انجاز المهام المطلوبة فمهم وهي مثلاً انتخاب المحافظ ونائبة وانتخاب رئيس مجلس المحافظة ونوابه واختيار اشخاص إلى الملف الأمني والاعمار والتربية، وعليهم ان يسرعوا في الاشراف في انجاز هذه المهام، و ندعو الكيانات الفائزة والتي دخلت مجلس المحافظة الجديد ايضاً الى ان يواصلوا وبروح اسلامية مخلصه للوصول إلى مواقف وطنية واحدة، فما تزال بالحقيقة محادثات بين هذه الكيانات من يكون على الملف الأمني ، او على التربية، وهكذا و ونحن نعلم ان الإخوة يعقدون اجتماعات مستمرة وبجدارة عالية نهائياً ونهاراً للتباحث في هذه الامور، جزاهم الله خيراً وانا نشكر هذه الكيانات وندعوهم باخلاص لان يعطوا مواقف موحدة وان ينبذوا المقاطعات وان لا تكون هناك مشادات هذا الكيان ضد هذا الكيان .

نحن ندعو إلى المشاركة السياسية للجميع ولانقبل استئثار مواقع السلطة لان الجميع يجب ان يشاركوا بروحية عالية وموضوعية واخلاص.

ايضاً نشكر الادارة المدنية السابقة والتي خدمت فترة من الزمن في هذه المحافظة وكذلك نشكر اعضاء مجلس المحافظة السابقين ، وكل العناصر الذين تحملوا مسؤولية لانهم يستحقون الشكر على ما قدموه سوى كانت لديهم حسنات او كانت لديهم بعض الاخطاء، فالانسان غير معصوم من الخطأ، ونحن نعرف اخلص النية والشعب يعذرهم على بعض الاخطاء التي كانت لديهم.

هناك مقترح نقدمه إلى مجلس محافظة الجديد هو ان الناس يرغبون في ان يشهدوا ويطلعوا على اجتماعات مجلس المحافظة وبشكل علني حتى لو كان على مستوى التلفزيون المحلي ، ويريدون ان يروا هؤلاء الإخوة الـ (٤١) كيف يجتمعون و يدرسون الازمات وكيفية حلها،فهذه ليست اسرار لان الشعب من حقة ان يعرف ويطلع على كفاءة وقدرة هؤلاء الذين انتخبوهم وكيفية معالجتهم للمشاكل والازمات. أمل من مجلس المحافظة الجديد ان يعلن عن الكثير من اجتماعاته التي لا تستحق التحفظ والسرية، لان هذا الامر سوف يجعل الناس مطمئنين وراضين عنهم ومطلعين على كل شيء.

وادعو الذين لم يفوزوا للتواصل والتعاون لان عدم فوزهم لا يعني انهم غير مرغوب فيهم من قبل الناس وهذا يجعلهم يتخلون عن المواصله والتعاون،عليهم ان لا يتخلوا عن ابسط مسؤوليات المواطنة، لأنهم منا ومعنا هم جزء من الناس وعليهم ان يواصلوا حضورهم وفعاليتهم في أي موقع من المواقع.

واخيراً الخطط الأمنية فان النجف كما تعلمون مستهدفة بصورة خاصة ولذا ندعو الجهات المسؤولة خاصة الجديدة يعني مجلس المحافظة ومن سينتخب الى وضع خطط امنية جديدة متفق عليها موحدة وقانونية ورسمية دون الحاجة إلى ميليشيات وجماعات تابعة إلى هذا .

إذن المطلوب من أجهزة الشرطة والحرس المدني ان يعطوا للجانب الأمني اولوية حقيقية ويصلوا إلى رسم مخطط امني مشترك يغنينا عن تجمعات تسمى بالعرف (مليشيات) فالجانب الأمني مهم بصورة خاصة في محافظة النجف الاشرف.

وانا اؤكد على هذه الاهمية الخاصة للجانب الأمني في المحافظة، فيجب على الجهات المسؤولة التي سنتاتي ان تعطي هذا الامر اهمية فيعرضوا الاشخاص الذين ياتون إلى النجف من بغداد على لجان اجتثاث البعث ، الحمد لله الناس راضون على عناصر الشرطة والحرس الوطني ، والذين تتعرضوا إلى الكثير من الارهاب فقد قتل بعضهم واستشهد بعضهم وهناك اختراقات موجودة وباعتراف بعضهم فيها. لكن بالمجموع نحن نريد اسناد حركة الشرطة والحرس الوطني وتحصين ثغرها وتطهيرها ولا نقبل زعزعة في الوضع الأمني النجف.

واؤكد على مجلس المحافظة الجديد ان العمل بجدية لحل المشاكل والازمات في المحافظة وباقي المحافظات في القطر.

فمن يصدق ان بعض المناطق في المحافظة كالجديدات وحنون لحد اليوم هي بدون ماء اسالة ومن يدخل بعض هذه المناطق يتصور إنها تعيش ما قبل التاريخ، فيها الآف البيوت بدون ماء اسالة، هذا أمر غير مقبول.

فعلى المسؤولين الجدد ان ياخذوا هذا الامر بعناية خاصة في هذه المحافظة المقدسة حيث ان عين الشيعة في العالم عليها.

لقد خصصت لهذه المحافظة (1%) من واردات النفط وبقرار صادر من مجلس الحكم وبقرار رسمي ولحد الآن لم نستلم حتى ديناراً واحداً فعلى مجلس المحافظة الجديد المطالبة بتفعيل هذا القرار فالقرارات. فالنصف ليست اقل استحقاقاً من عانة وراوه وتكريرت فالقرارات اتخذت ولكن من يفعلها؟ نحن ابناء النصف يجب ان نطالب بحقوقنا لان مسؤوليتنا مشغولين بالمصالحة مع البعثيين. الاعداء مشكلة حقيقية في محافظة النجف وهدف حقيقي امام المسؤولين الجدد ليس في المحافظة فقط بل في الاقضية التي عانت من حرمان حقيقي خلال عقود مضت متعمد من قبل النظام البائد، نسال تبارك وتعالى ان يعينهم ويعيننا ، وياخذ بايديهم وايدينا وجميع العاملين لخدمة هذا البلد وخدمة هذه المحافظة. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب.

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ  
(قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ \* اللّٰهُ الصَّمَدُ \* لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ \* وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا اَحَدٌ )  
صدق الله العلي العظيم